

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 477 @ تاج الدين المالكي المقدم ذكره % (أيها المصقع الذي شرف % الدهر وأحيا
دوارة الآداب) % (والهمام الذي تسامى فخارا % وتناهى في العلم والأحساب) % (
والخطيب الذي إذا قال أما % بعد أشقى بوعظه المستطاب) % (والإمام الذي تهذب طفلا %
وذا في العلوم والأنساب) % (جئت أرجو كشفا لشيء تنهى % في العلى واكتفى عن الحجاب
(إن تصفه كان فيه شفاء % وبه النص جاءنا في الكتاب) % (ولك الفضل إن تصفه
أيضا % بالعطا لا برحت سامي الرحاب) % (مفرد إن حذفته منه أخيرا % صار جمعانسا بغير
ارتياب) % (أو وصلت الأخير منه بصدور % كان عدا برأي أهل الحساب) % (أو بثنان إن
ضم تال إليه % فهو خل من أعظم الأصحاب) % (وإذا ما صحفته لذ للنفس % مذاقا في مطعم
وشراب) % (خل نصفاً يحل عنه وبادر % قلع عين ما إن لها من حساب) % (قلع العين
شانيك يا من % قدره قد سما عن الأسهاب) % (وابق في نعمة وعز منيع % ما حدا بالحجاز
حادي الركاب) % فأجابه بقوله % (يا إماما صلي وسلم كل % خلفه من أئمة الآداب) % (
وخطيبا رقي فضخ طيبا % منبر الوعظ منه فصل الخطاب) % (لم ينافس لدي التقدم إلا %
قال محرابه هو الأخرى بي) % (أشرفت شمس فضله لا توارت % عينها عن عياننا بحجاب) % (
(وأتى روض فكره بعروس % قد أمدت أنهارها من عباب) % (تقتضي مني الجواب وعذرى % في
جوابي حوشيت أن الجوى بي) % (شبه في حشاي فقد فتاة % رحلت تمتطي متون الرقاب) % (
(وانطوت بعد بينها بسط بسطي % وانقضت دولة الصبا والتصابي) % (ليت شعري بمن أهيم
وشمسي % ما لها في أفولها من أياب) % (كيف أصبو ووردة كان روض الأنس % يزهو بها ثوث
في التراب) % (لا وعيش مضى بها في نعيم % لست أصبو من بعدها لكعاب) % (هات قل
لي يا ملعب السرب مالي % لا أرى فيك طبية الأتراب) %